[163] حسين بن زيد بن علي، قال حدثنا عبد ا بن حسين (1) بن حسن، عن ابيه، عن الحسن عليه السلام (2) قال: خطب رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم يوما فقال بعد ما حمد ا وأثنى عليه: معاشر الناس كأني ادعى فأجيب، واني تارك فيكم الثقلين كتاب ا وعترتي أهل بيتي ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا، فتعلموا منهم ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم، لا يخلو (3) الارض منهم، ولو خلت إذا لساخت بأهلها. ثم قال عليه السلام: اللهم اني أعلم أن العلم لا يبيد ولا ينقطع، وانك لا تخلي أرضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع أو خائف مغمور لكيلا تبطل (4) حجتك ولا تضل أولياؤك بعد إذ هديتهم، أولئك الاقلون عددا (5) الاعظمون قدرا عند ا. فلما نزل عن منبره قلت: يا رسول ا أما أنت الحجة على الخلق كلهم ؟ قال: يا حسن ان ا يقول " انما أنت منذر ولكل قوم هاد " (6) فأنا المنذر وعلي الهادي. قلت: يا رسول ا فقولك ان.

---

(1) في ط، ن، م " عبد ا بن حسن بن حسن ". (2) في ن، ط، م: عن الحسن بن على عليه السلام. (3) في ن: لا تخلو. (4) في ن، ط، م: لكيلا يبطل.. ولا يضل. (5) في ن، ط، م: عدد الاعظمون. (6) الرعد: 7. (*)